

بيروت، في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٦

## نداء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام

### الى القياديين اللبنانيين المتحاورين

- بمسؤوليتنا عن مصير آلاف المؤسسات وعن مئات آلاف الموظفين والعمّال من كل الشرائح والأحزاب والانتماءات،
- بمسؤوليتنا عن الخروج من المأساة الاجتماعية الحاصلة والحوول دون تفاقمها،
- بمسؤوليتنا كوننا المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني والمساهمين الاساسيين في تمويل الدولة وتحريك قطاعاتها،
- بمسؤوليتنا عن عدم الصمت عن التفريط المجاني بمكونات اقتصادنا الوطني ومصداقية وطننا والتسبب بفقدان ثقة ابنائنا واشقائنا واصدقائنا بقدرة وطننا على النهوض وذلك بفعل التصاعد المطرد والخطير للسجلات والتجاوزات السياسية،

واستكمالاً لتحركاتنا السابقة نتوجّه بهذا النداء الجامع لكل الفعاليات السياسية بجميع فئاتها من منهم حول طاولة الحوار ومن منهم خارجها، مترفعين عن اي مطلب فئوي او قطاعي او مناطقي او طائفي او حزبي، ونطلق صرخة من القلب والعقل نأمل ان تصغوا اليها بنفس القوة التي تبذلونها للاستماع الى بعضكم البعض، لنقول:

- كونوا ضمير الناس المتصل بوجدانهم لا المنفصل عن معاناتهم،
- فرصتكم التاريخية لصناعة الغد اليوم ان ضاعت نهّد كلنا بالضياع،
- اعيدوا الثقة الى بعضكم البعض مستقوين فقط بارادة جامعة لكل اللبنانيين - ونحن منهم- ان لا تبقى فئة تشكك بنوايا الفئات الاخرى،
- ليقرّ جميعكم دون استثناء ان توافقكم لم يعد خياراً بل أصبح حتماً وهو العمل من داخل المؤسسات الدستورية بتكوينها وأدائها ونصوصها واعرافها كأداة لبناء مكونات الوطن والمحافظة عليه. سيما ان لا حكومة تستطيع ان تعمل اذا لم تتوفر لديها وحدة الرؤيا الشاملة لعملها والقدرة الحقيقية على اخذ القرار والتنفيذ السريع في كل ما يعود الى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المتعسرة والمزمنة.
- لن نقبل استمرار الجدل القائم والدوران حول المسائل المطروحة والتهديدات المتبادلة وسنقابل هذا النهج بالرفض القاطع والنهائي وسنتصدى له بكل ما اعطينا من قوة للمبادرة ووحدة للصف وقناعات وطنية ثابتة وراسخة. وليبقى الشارع ساحة للعمل الانتاجي البناء والقضايا الاجتماعية.
- لن نقبل بعد الآن، أن تبقى مبادراتنا الدؤوبة لخلق فرص العمل، ولمواجهة المنافسة الشرسة، ولبناء الثروة الوطنية، ولابقاء سمعة لبنان عالية في المحافل الإقليمية والدولية، رهينة مصالح اهل السياسة

الآنية والضيقة والمنقبة وتدخلاتهم اليومية في كل شاردة وواردة، مما اوصلنا الى حالة الفساد المستشرية في كل مكان وزمان.

- لتكن وحدتكم الجريئة حول لبنان الواحد الحر المستقل ذات الرؤية البناءة لمستقبله ومستقبل ابنائه المدخل الوحيد الى مؤتمر التضامن الاقليمي والدولي مع لبنان المنوي انعقاده في باريس، والى اقرار خطة اصلاحية اقتصادية اجتماعية شاملة وكفيلة بجدية والتزام لاطلاق عملية نمو وتطوير وتحديث الاقتصاد الوطني القادرة على بناء مستقبلها وتأمين رفاهية مواطنيها.
- ونحن على قناعة انه، عندئذ، ليس هناك من قوة تستطيع أن توقف مسيرتكم وتقضي على وحدة وطنية متجسدة في القيم العليا التي تبنى عليها الاوطان.

مؤسسات لبنان وقياديوها والعاملون فيها يناشدونكم.  
اسمعوا نداء الوطن. انقذوا الاقتصاد. انقذوا لبنان.  
وفقكم الله.

عن الاتحاد العمالي العام

رئيسه غسان غصن



عن الهيئات الاقتصادية

رئيسها عدنان القصار

